ظهورها وتوزيعها، حتى فى الطابق الرئاسى، لذلك دلائل خطيرة لا يعرفها إلا أمثالهم، المؤسسة التى كان نظام الأمن الداخلى يدرس بها الأكاديمية العليا.

طبعا تمَّ جمع المنشورات بسرعة، وقام الأشمونى ورجاله بتفتيش دقيق للخارجين عند الظهيرة، ولكن بدا واضحا أن ما يقوم به الأشمونى تحصيل حاصل، وأن الأمر يخرج عن طاقتهم أجمعين، المنشورات ظهرت فى دور صحف، ومؤسسات أخرى منافسة، واتخذ بعضها طريقه إلى رجال الاستخبارات المتسترين فى السفارات الأجنبية.

فى اليوم التالى مباشرة ترددت تفاصيل واقعة مثيرة، إذ تم ضبط نور الساعى مع موظفة تحت التمرين فى الواحدة والعشرين من عمرها، أن يضبط رجل مع امرأة فهذا جرى كثيرا، حتى فى زمن المؤسس الذى عُرف بفحولته، وممارسته الجنس مع سيدات مرموقات وموظفات، وعاملات أثناء الاستراحات التى تتخلل الاجتماعات، ويحكى صديق النوبى عن وقائع مثيرة، وأسماء لا تخطر على بال، رآها بعينيه، ومن الأمور التى لا ينساها واقعة الشنتمرى، كان موظفا جادا، منضبطا، ممن لقنهم الجواهرى الأصول مباشرة، انتدب لمدة ثلاثة أيام إلى الطابق الثانى عشر، مهمته فض البريد وترتيبه تمهيدا لعرضه على سيادته، لاحظ وجود خطاب عاجل يحمل الشارة السيادية، اتجه مباشرة إلى المكتب الدائرى القديم، الباب لم يغلق قط زمن المؤسس، هذا ما يردده العاملون المخلصون بحسرة بعده، دفعه غير أنه فوجىء بمؤخرة شاهقة التكوين والبياض، منغلقة بروعة، تضوى أمامه، وكان المؤسس يستند إلى المقعد التاريخى وصاحبته تعلوه، تلاقت عيناهما، لم يبد على المؤسس أى رد فعل، بل أشار إلى الشنترينى ليضع الرسالة المهمة فوق منضدة صغيرة